معاني الاستفهام في سورة الشعراء

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

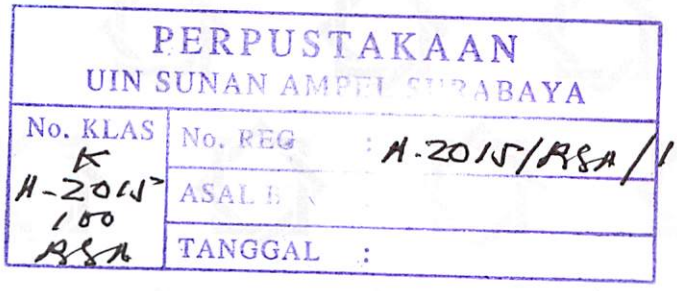

إعداد:

ستي مريم

رقم التسجيل:

٠١٢١١٠٧٨ أ

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا- إندونيسيا

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي قدمته الطالبة:

الاسم : ستي مريم

رقم التسجيل : ٠١٢١١٠٧٨ أ

عنوان البحث : معاني الاستفهام في سورة الشعراء

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة .

يعتمد،

المشرف

الأستاذ الدكتور حسين عزيز الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦٠١٠٣١٩٨٥٠٣١٠٠٢

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"معاني الاستفهام في سورة الشعراء"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة: ستي مريم رقم التسجيل: ٠١٢١١٠٧٨أ

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء ١ يوليو ٢٠١٥ وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الدكتور حسين عزيز الماجستير مشرفا ومناقشا (.....)

٢. أحمد شيخو الماجستير مناقشا (.....)

٣. الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير مناقشا (.....)

٤. صادقين الماجستير مناقشا (.....)

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

الدكتور إمام غزالي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : ستي مريم

رقم التسجيل : ٠١٢١١٠٧٨أ

عنوان البحث التكميلي : معاني الاستفهام في سورة الشعراء

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت — يوما ما — انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١ يوليو ٢٠١٥

ستي مريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الشكر والتقدير ..... هـ

الإهداء ..... ز

الحكمة ..... ح

محتويات البحث ..... ط

المستخلص ..... ك

الفصل الأول : أساسيات البحث

أ. مقدمة ١

ب.أسئلة البحث ٥

ج. أهداف البحث ٥

د. أهمية البحث ٥

هـ. توضيح المصطلحات ٥

و. حدود البحث ٦

ز. الدراسات السابقة ٧

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ. المبحث الأول : مفهوم سورة الشعراء

١. تعريف سورة الشعراء ٩

٢. أسباب نزول سورة الشعراء ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مضمون سورة الشعراء ١١

ب. المبحث الثاني : مفهوم الاستفهام

١. تعريف الاستفهام ١٢

٢. أنواع الاستفهام ١٤

الفصل الثالث : منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه ٢٠

ب. بيانات البحث ومصادرها ٢٠

ج. أدوات جمع البيانات ٢١

د. طريقة جمع البيانات ٢١

هـ. تحليل البيانات ٢٣

و. تصديق البيانات ٢٤

ز. إجراءات البحث ٢٤

الفصل الرابع : معاني الاستفهام في سورة الشعراء

أ. أنواع الاستفهام في سورة الشعراء ٢٥

ب. معاني الاستفهام في سورة الشعراء ٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس : الخاتمة

أ. النتائج ٦٦

ب. الاقتراحات ٦٧

المراجع

أ. المراجع العربية ٦٨

ب. المراجع الأجنبية ٧٠

الملاحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المستخلص

ABSTRAK

معاني الاستفهام في سورة الشعراء

Makna-makna *Istifham* dalam surat Syu'ara

Bangsa Arab merupakan bangsa yang memiliki keindahan bahasa yang sejarahnya dimulai jauh sebelum datangnya Islam. Pada masa itu keindahan bahasa atau sastra merupakan puncak dari karya terindah mereka. Kemudian Islam datang dengan diutusnya nabi Muhammad SAW dari kalangan mereka. Nabi yang terakhir ini datang dengan membawa kitab suci yang tidak akan menyentuh hati kaum Arab apabila tidak menggunakan bahasa yang lebih indah dan lebih tinggi tingkat kesastraannya. Namun demikian meskipun dengan indahnya bahasa al-Qur'an, mereka tetap ingkar dan tidak mau beriman bahkan menganggap bahwa al-Qur'an bukanlah wahyu dari Allah swt dan nabi Muhammad adalah penyair yang gila. Maka turunlah surat Syu'ara sebagai bentuk bantahan terhadap para kafir tersebut.

Surat Syu'ara adalah salah satu surat yang turun pada periode awal turunnya al-Qur'an, yaitu setelah surat al-Waqi'ah. Jumlah ayatnya 227 dan termasuk salah satu surat-surat Makkiyah. Maka untuk mengkaji keindahan bahasa dalam surat Syu'ara peneliti akan mengkaji dari segi balaghanya yaitu: Pertama, apa macam-macam *istifham* dalam surat Syu'ara?. Kedua, bagaimana makna-makna *istifham* dalam surat Syu'ara?. *Istifham* memiliki beberapa macam seperti *al-Tashawur* dan *al-Tashdiq* namun juga terkadang keluar dari makna aslinya yaitu seperti *al-Inkar, al-Amr, al-Taqrir* dan lain-lain.

Dengan menggunakan metode analisis deskriptif kualitatif serta pengumpulan data menggunakan *library research* dan tafsir *maudhu'i*, kajian ini dimaksudkan untuk mengetahui makna-makna *istifham* dalam surat Syu'ara. Dari kajian yang telah dilakukan, diketahui bahwa ayat yang mengandung *adat al-Istifham* sebanyak 32 Ayat, yaitu ayat: 7,11,18, 23, 25, 30, 35, 39, 41, 49, 70, 72, 75, 92, 93, 106, 111, 112, 124, 128, 136, 142, 146, 161, 165, 177, 197,203, 204, 205, 221, dan 225. Adapun makna *istifham* dari ayat tersebut adalah: *al-Inkar* sebanyak 11 ayat, pada ayat: 23, 70, 112, 72, 93, 30, 49, 75, 111, 165, dan 204, al-*Tanbih* 2 ayat: 35 dan 11, *al-Taqri'* 2 ayat: 92 dan 128, *al-Taqrir* 3 ayat: 221, 18, dan 225, *al-taubih* 5 ayat: 7, 128, 146, 197, dan 205, *al-Amr* 4 ayat: 124, 142, 161, dan 177, *al-Istibtho'* 1 ayat: 39, *al-Tahassur* 1 ayat: 203, *al-Ta'ajjub* 1 ayat: 25, *tholab al-Tashdiq* 1 ayat: 41, *al-'Ardhu* 1 ayat: 106, dan *al-Taswiyah* 1 ayat: 136. Kata kunci: *Istifham,* makna, dan surat Syu'ara.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدّمة

كانت الأمة العربية لها أدب قديم النشأة جدا. والشعر الذي وصل إلينا من الجاهلية يمثل دور الأدب في هذا المجتمع. واتسع نطاقه فلم يبق مقتصرا عل التعبير عن الخيال والوجدان فحسب بل شمل ذكر المفاخر ووصف المعارك وتعداد بعض الحوادث. ومن ثم أخذوا ينشدونه في المجتمعات وفي الحفل الغفير حتى أخذ الشعراء يؤمون الأسواق الخاصة والأسواق العامة الكبرى لينشر كل واحد منهم محامد قومه أو يدل على براعة نفسه،[١] بل يهجون قوما ثم يمدحون قوما بوسيلة الشعر. وملخص القول أن الشعر قد تسرب إلى أذهانهم وعقولهم حتى صار كالسلاح النفسية والقومية.

أرسل الله محمدا رسولا بمكة وسط هذه الأمة المميزة بأدبها. فكانت وظيفة رسالته لم تتم إلا بوحي أفصح وأبلغ من لسان قومه، لأن ذلك ستؤدي إلى كمال البيان والقبول كما قال الله تعالى في سورة ابراهيم:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ.[٢]

أي وما أرسلنا رسولا إلى أمة من الأمم من قبلك يا محمد وقبل قومك إلا بلغة قومه الذين أرسلناه إليهم، ليفهمهم ما أرسل به إليهم من أمره ونهيه بسهولة ويسر،

---

[١] عمر فروخ، *المنهج الجديد في الأدب العربي*، (بيروت: دار العلم للملايين، بجهول السنة)، ٢٦-٢٧

[٢] سورة ابراهيم: ٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولتقوم عليهم الحجة وينقطع العذر[٣]، وقد جاء هذا الكتاب بلغتهم وهو يتلى عليهم. فهذه الآية تبين بوضوح أن إرسال الرسل بلسان قومهم من أهم الوسيلة في تبليغ رسالتهم ودعوتهم. ومن ثم لما نزل القرأن اعترف قريش بجمالة آياته مثل ما فعل الوليد بن المغيرة عندما سمع رسول الله يتلوا آية من القرأن فقال له: يا ابن أخي، أعد علي، فأعادها عليه، فقال له الوليد: والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمغدق، وما هو بقول بشر.[٤]

ومهما يكن الأمر كذلك فإنهم أنكروا هذه الحقيقة عنادا وجحودا كما فعل أبو جهل وغيره من أشراف قريش وقالوا بأن القرأن ليس وحيا من عند الله بل رموا رسول الله بأنه شاعر مجنون كما ورد في سورة الصافات:

وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ .[٥]

قال صاحب صفوة التفاسير عن تفسير هذه الآية: أي ويقولون عندما يُدعون إلى التوحيد: أنترك عبادة الأوثان لقول شاعرٍ مجنون؟ يعنون بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٦] وقال الطبري في تفسيره أن القائل هم المشركون من قريش.[٧]

فأنزل الله سورة الشعراء ردا لهم في زعمهم أن محمدا كان شاعرا وأن ما جاء به من قبيل الشعر.[٨] وذلك في قول عز وجل:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ .[٩]

---

[٣] أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي*، جزء ١٣، (مصر :مصطفى الباب الحلبي، ١٩٤٦)، ١٢٦

[٤] المرجع نفسه، جزء ١٤، ١٣٠

[٥] سورة الصافات: ٣٦

[٦] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، جزء ٣، (القاهرة: دار الصابوني، بجهول السنة)، ٣٢

[٧] محمد بن جرير الطبري، *جامع البيان عن تأويل أي القرأن*، جزء ١٩، (بجهول المدينة: هجر، بجهول سنة)، ٤٩٢

[٨] الصابوني، *صفوة*، جزء ٢ ، ٣٧٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أي إن الشعراء يتبعهم الضالون الحائدون عن السنن القويم، المائلون إلى الفساد الذي يجر إلى الهلاك، وأتباع محمد صلى الله عليه وسلم ليسوا كذلك، بل هم الساجدون الباكون الزاهدون. والشعراء يسلكون الطرق المختلفة من الكلام، فقد يمدحون الشيء حينا بعد أن ذموه، أو يعظّمونه بعد أن احتقروه، والعكس بالعكس، وذلك دليل على أنهم لا يقصدون إظهار الحق، ولا تحرّى الصدق، لكنّ محمدا جبلّته الصدق، ولا يقول إلا الحق، وقد بقي على طريق واحد، وهو الدعوة إلى الله، والترغيب فى الآخرة، والإعراض عن الدنيا. فهم كذلك يرغّبون فى الجود ويرغبون عنه، وينفّرون عن البخل ويضرون عليه، ويقدحون فى الأعراض لأدنى الأسباب.[١٠] وبهذا ظهر الحق وبان، وتكون سورة الشعراء من الآية البينة على صدق محمد صلى الله عليه وسلم.

وسورة الشعراء من السور المكية وعدد آياتها ٢٢٧ آية. وقد عالجت هذه السورة أصول الدين من التوحيد والرسالة والبعث، شأنها شأن سائر السور المكية التي تهتم بجانب العقيدة وأصول الدين. فبهذا ترى الباحثة أهمية دراسة هذه السورة من الناحية اللغوية لاسيما من الجوانب البلاغية لتستبين معجزة بلاغة القرأن الكريم.

ويمكن تحليل دراسة بلاغية للقرأن الكريم من خلال علم المعاني والبيان والبديع مثل المساوات والإيجاز والإطناب و الأمر والنهي والاستفهام وغير ذلك. وترى الباحثة أن الاستفهام من أبلغ الوسيلة لمخاطبة ذوى العقول والبصيرة لأن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.[١١] وله أدوات كثيرة مثل "هل" للتصديق و"الهمزة" للتصور والتصديق و"ما" لشرح الاسم أو حقيقة المسمى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٩] سورة الشعراء: ٢٢٤-٢٢٦

[١٠] المراغي، *تفسير*، جزء ١٩، ١١٣- ١١٤

[١١] علي الجارم ومصطفى الأمين، *البلاغة الواضحة*، (القاهرة: دار المعارف، بجهول السنة)، ١٩٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id

و"متى" لتعيين الزمان ماضيا كان أو مستقبلا و"كيف" لتعيين الحال و"أين" لتعيين المكان وغير ذلك.[١٢]

ورغم ذلك قد تخرج ألفاظ الاستفهام من معانيها الأصلى، فيستفهم بها عن الشئ مع العلم به لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته مثل الأمر والنهي والتوبيخ والإنكار والتشويق والاستهزاء وغير ذلك. ومثال ذلك قوله تعالى في سورة المائدة: فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ .[١٣] للأمر أي انتهوا, وقوله تعالى في سورة الرحمن: هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ .[١٤] للنفي أي ما جزاء الإحسان إلا الإحسان.

وترى الباحثة أن سورة الشعراء تحتوي على مثل هذا الاستفهام. وذلك كقوله تعالى: قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ .[١٥] للاستهزاء وقوله تعالى: قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ .[١٦] للإنكار وقوله تعالى: وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ .[١٧] للتوبيخ. وغير ذلك حول ٣٢ استفهاما في سورة الشعراء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اعتمادا إلى ذلك أرادت الباحثة أن تبحث عن "معاني الاستفهام في سورة الشعراء" لما لها من الأهمية العظمي في علم البلاغة وفائدة كبرى في فهم آيات القرآن الكريم.

---

[١٢] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع*، (بيروت :المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ٨٤٧٨

[١٣] سورة المائدة: ٩١

[١٤] سورة الرحمن: ٦٠

[١٥] سورة الشعراء: ٢٣

[١٦] سورة الشعراء: ٧٢

[١٧] سورة الشعراء: ٩٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع الاستفهام في سورة الشعراء؟

٢. كيف معاني الاستفهام في سورة الشعراء؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مايلي:

١. لمعرفة أنواع الاستفهام في سورة الشعراء.

٢. لمعرفة معاني الاستفهام في سورة الشعراء.

د. أهمية البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تأتي أهمية هذا البحث ما يلي:

١. الأهمية النظرية

ترجو الباحثة أن هذا البحث يستطيع أن يشرح معاني الاستفهام في سورة الشعراء.

٢. الأهمية التطبيقية

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مراجعا في تحليل سورة الشعراء للطلاب قسم اللغة العربية وأدبها.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. معاني : جمع من معنى وهو مضاف. المعنى ما يدل عليه القول أو الرمز أو الإشارة أو الشيء. وهو نوعان: حقيقي يكون في المعنى الأصلي للكلمة ومجازي يكون فيما يلحق بالمعنى الأصلي.[١٨]

٢. الاستفهام : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره لأنه اسم المفرد.[١٩] وفي اصطلاح علم البلاغة طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.[٢٠]

٣. في : ظرف الزمان والمكان وهو حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.[٢١]

٤. سورة الشعراء : هي اسم سورة من السور في القرآن الكريم وهو السورة السادسة وعشرون في ترتيب المصحف ونزل في مكة المكرمة وتسمى بها سورة المكية وهي تتكون على ٢٢٧ آيات.[٢٢]

و. حدود البحث

حددت الباحثة هذا البحث ليركز فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا في ضوء ما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو معاني الاستفهام.

٢. إن آيات القرآن الكريم التي تبحثها الباحثة تنصها الآية ١ إلى ٢٢٧ من سورة الشعراء.

٣. إن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية معنوية يخص مباحث معاني الاستفهام في سورة الشعراء.

---

[١٨] إميل بديع يعقوب، *موسوعة علوم اللغة العربية*، المجلد الثامن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ٥٥٧

[١٩] عبد الخالق حسن، *الإعراب الميسر* (تبوئرنج جمبانج: مدرسة القران، مجهول السنة)، ٥٨

[٢٠] الهاشمي، *جواهر*، ٧٨

[٢١] طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، (جدة:الحرمين، ١٩٩١)، ٣١٨

[٢٢] أحمد بن محمد الصاوي، *حاشية الصاوي*، الجزء الثالث، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٤)، ٢٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية وبالإضافة إلى ذلك فلابد للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد قرأت بعض الرسائل الجامعية الذي يتعلق تحت الموضوع "معاني الاستفهام في سورة الشعراء" منها ما يلي:

الدراسة السابقة الأولى، دراسة جامعية لنور فيديانتي طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٤ بعنوان "حروف الاستفهام ووظيفتها في سورة الأعراف". حيث بحثت في هذه الرسالة عن مفهوم الاستفهام في علم النحوي وأنواعه في سورة الأعراف. والفرق بين هذا البحث والذي ستبحثه الباحثة أن هذا البحث تحتوي على دراسة الاستفهام من خلال علم النحوي في سورة الأعراف، بينما دراسة الباحثة ستحتوي على دراسة الاستفهام من خلال علم البلاغة في سورة الشعراء.

والدراسة السابقة الثانية، دراسة جامعية لأفلحة العزة طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٤ بعنوان "معاني الاستفهام في الكتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها في احاديث صحيح مسلم". حيث بحثت في هذه الرسالة عن مفهوم معاني الاستفهام في علم البلاغة وليس في القرأن ولكن في الحديث. والفرق بين هذا البحث والذي ستبحثه الباحثة أن هذا البحث تحتوي على دراسة الاستفهام من خلال دراسة الحديث، بينما دراسة الباحثة ستحتوي على دراسة الاستفهام من آيات القرآن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والدراسة السابقة الثالثة، دراسة جامعية لسيف الرفيق طالب في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٩ بعنوان "مفهوم ما في سورة الشعراء". حيث بحثت في هذه الرسالة عن مفهوم ما. والفرق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بين هذا البحث والذي ستبحثه الباحثة أن هذا البحث تحتوي على مفهوم ما، بينما دراسة الباحثة ستحتوي على دراسة الاستفهام.

وبهذا يتضح أن دراسة تحليلية بلاغية لمعاني الاستفهام في سورة الشعراء لم يكن موجودا من قبل، وسوف تبحث الباحثة في هذا الموضوع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني
الإطار النظري

أ. المبحث الأول:مفهوم سورة الشعراء

١. تعريف سورة الشعراء

سميت هذه السورة باسم بعضها لما ختمت به من المقارنة بين الشعراء الضالين والشعراء المؤمنين في قوله سبحانه: والشعراء يتبعهم الغاوون إلى قوله: إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات. بقصد الرد على المشركين الذين زعموا أن محمدا صلى الله عليه وسلم كان شاعرا، وأن ما جاء به من قبيل الشعر. وتسمي أيضا بسورة الجامعة.[٢٣] وهي مكية بعد نزول سورة الواقعة،[٢٤] وعدد آياتها مائتان أو ست أو سبع وعشرون آية.[٢٥]

وورد في فضل هذه السورة عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله أعطانى السبع الطوال مكان التوراة، وأعطانى المئين مكان الإنجيل، وأعطانى الطواسين مكان الزبور، وفضّلنى بالحواميم والمفصّل، ما قرأهن نبيّ قبلى». عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُعْطِيتُ طه وَالطَّوَاسِينَ مِنْ أَلواح موسى عليه الصلاة والسلام»

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومناسبتها بما قبلها من وجوه: إن فيها بسطا وتفصيلا لبعض ما ذكر فى موضوعات سالفتها. وإن كلتيهما قد بدئت بمدح الكتاب الكريم. وإن كلتيهما ختمت بإبعاد المكذبين.

---

[٢٣] إسماعيل بن كثير الدمشقي، *تفسير القرآن العظيم*، جزء ١٠ ، (حيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مجهول السنة)، ٣٣٧

[٢٤] المراغي، *تفسير*، جزء ١٩، ٤٤

[٢٥] محمد الرازي، *مفاتح الغيب*، جزء ٢٤ ، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨١)، ١١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أسباب نزول سورة الشعراء

الآية رقم ٢٠٥ قوله تعالى: أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ .[٢٦]

أخرج ابن أبي حاتم عن أبي جهضم قال: رؤى النبي صلى الله عليه وسلم كأنه متحير فسألوه عن ذلك، فقال ولم؟ لله ورأيت عدوى يكون من أمتي بعدى، فنزلت: ((أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾)) فطابت نفسه.

الآية رقم ٢١٤ قوله تعالى: وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ .[٢٧]

أخرج ابن جرير عن ابن جريج قال: لما نزلت ((وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ)) بدأ بأهل بيته وفصيلته، فشق على المسلمين، فأنزل الله: ((وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾)).

الآية رقم ٢٢٤ قوله تعالى: وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ .[٢٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس قال: كان رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحدهما من الأنصار والاخر من قوم اخرين، وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه وهم السفهاء، فأنزل الله: ((وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ)) الآيات.

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة نحوه.

---

[٢٦] سورة الشعراء: ٢٠٥

[٢٧] سورة الشعراء: ٢١٤

[٢٨] سورة الشعراء: ٢٢٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأخرج عن عروة قال: لما نزلت ((وَٱلشُّعَرَآءُ)) إلى قوله تعالى: ((مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٦﴾)). قال عبد الله بن رواحة: قد علم الله أنى منهم، فأنزل الله: ((إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ)) إلى أخر السورة.

وأخرج ابن جرير والحاكم عن أبى حسن البراد قال: لما نزلت: ((وَٱلشُّعَرَآءُ)) الآية جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت فقالوا: يارسول الله، والله لقد أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء، هلكنا، فأنزل الله: ((إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ)) الآية، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاها عليهم.[٢٩]

٣. مضمون سورة الشعراء

تضمنت هذه السورة أصول الدين من التوحيد والرسالة والبعث شأنها شأن سائر السور المكية. فابتدأت السورة بموضوع القرأن العظيم الذي أنزل الله هداية للخلق وذكرت موقف المشركين منه فقد كذبوا به مع وضوح آياته وسطوع براهينه وطلبوا معجزة أخرى غير القرآن الكريم عنادا واستكبارا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تحدثت السورة عن طائفة من الرسل الكرام الذين بعثهم الله لهداية البشرية. فبدأت بقصة الكليم "موسى" مع فرعون وما جرى من المحاورة والمداورة بينهما في شأن الأله جل وعلا، وما أيد الله به موسى من الحجة الدامغة ثم ذكرت في القصة حلقات جديدة انتهت ببيان الظة من الفارق الهائل بين الإيمان والطغيان.

---

[٢٩] الامام جلال الدين السيوطى، *لباب النقول في أسباب النزول*، (مجهول المدينة: المكتبة التوفيقية، مجهول السنة)، ٢٤٣-٢٤٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تناولت قصة الخليل إبراهيم عليه السلام وموقفه من قومه وأبيه في عبادتهم للأوثان والأصنام. وقد أظهر لهم بقوة حجته، ونصاعة بيانه، بطلان ما هم عليه من عبادة ما لا يسمع ولا ينفع، وأقام لهم الأدلة القاطعة على وحدانية ربّ العالمين.

ثم تحدثت السورة عن المتقين والغاوين والسعداء والأشقياء ومصير كل من الفريقين يوم الدين ثم ذكر قصص الأنبياء "نوح، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب" عليهم الصلاة والسلام. وبينت سنة الله في معاملة المكذبين لرسله. وبعد ذلك عادت للتنويه بشأن الكتاب العزيز تفخيما لشأنه.

وفي الأخرى ختمت السورة بالرد على افتراء المشركين في زعمهم أن القرآن من تنزل الشياطين وأن رسول الله كان شاعرا كذابا ليتناسق البدء مع الختام.[٣٠]

ب. المبحث الثاني: مفهوم الاستفهام

١. تعريف الاستفهام

الاستفهام لغة من كلمة فهم، معناه العلم والمعرفة والإدراك.[٣١] وأما في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاصطلاح فهو طلب يوجه إلى المخاطب يستفهم به عن حقيقة أمر أو شيء معين بواسطة أداة من أدوات الاستفهام.[٣٢] وأما عند البلغاء فهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل وذلك بأداة من احدى أدواته وهي الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيّان وكيف وأين وأنّى وكم وأيّ. وتنقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام، يعني ما يطلب به التصور تارة والتصديق تارة اخرى وهو الهمزة، وما يطلب به التصديق فقط وهو هل، وما يطلب به التصور فقط وهو بقية ألفاظ

---

[٣٠] الصابوني، *صفوة*، جزء ٢ ، ٣٧٢

[٣١] لويس مالوف، *المنجد*، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٩٨)، ٦٣٩

[٣٢] الخطيب، *المعجم*، ٤١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاستفهام.[٣٣] قال الصاحبي: الاستفهام طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل، وهو الاستخبار الذي قالوا فيه: إنه طلب خبر ما ليس عندك وهو بمعنى الاستفهام. ومنهم من فرق بينهما وقال: إن الاستخبار ما سبق أولا ولم يفهم حق الفهم، فإذا سألت عنه ثانيا كان استفهاما.

وكذلك عرف جرمانوس فرحات الاستخدام من خلال نقله لمذهبين: أحدهما لصاحب الإيضاح والثاني لابن مالك وقال في تعريف القزوينيّ: إن الاستخدام هو لفظ مشترك بين معنيين، فتريد بذلك اللفظ أحد المعنيين ثم تعيد عليه ضميرا تريد به المعنى الاخر وهو الأقوى وعليه الأكثر.

ثم قال: أما المذهب الثاني فهو للشيخ بدر الدين بن مالك، وقال في تعريفه: إن الاستخدام مشترك بين معنيين ثم يأتي بلفظين يفهم من أحدهما أحد المعنيين ومن الاخر المعنى الاخر. ومن أمثلته قول البحتري: [الكامل]

فسقى الغضى والساكنيه وإن هم # شبوه بين جوانحي وضلوعي

فإنه لما قال "فسقى الغضى" احتمل أن مراده الموضع أو الشجر، فلما قال:"والساكنيه" استعمل أحد معنيي اللفظة وهو دلالتها بالقرينة على الموضع، ولما قال:"شبوه" استخدم المعنى الاخر وهو دلالتها بالقرينة الأخرى على جمر الغضى لعود الضمير في "شبوه" إلى الغضى.

وأكثر علماء البلاغة على استعمال مصطلح "الاستفهام" فهو من أساليب الإنشاء أو الطلب التي دعا لها أوائل النحويين إذ عقد له سيبويه بابا سماه "الاستفهام" وتكلم فيه عن أدواته كما تحدث عنه الفراء والمبرد.

---

[٣٣] الهاشمي، جواهر، ٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكذلك عرفه السكاكي بقوله: والاستفهام لطلب حصول في الذهن والمطلوب حصوله في الذهن إما أن يكون حكما بشيء على شيء أو لا يكون، والأول هو التصديق ويمتنع انفكاكه من تصور الطرفين، والثاني هو التصور ولا يمتنع انفكاكه من التصديق. وسار على هذا المذهب ملخصو كتابه "مفتاح العلوم" وشراح التلخيص ومنه قول أحدهم: [الوافر]

إذا نزل السماء بأرض قوم # رعيناه وإن كانوا غضابا

فالسماء تحتمل معنيين: المطر، والنبات، فاستخدم المعنيين بقوله: إذا نزل، وبقوله: رعيناه، لأن النزول من حالات المطر والرعي من حالات الكلأ.

أما تعريف العلوي للاستفهام فهو كما جاء في "الطراز" ومعناه طلب المراد من الغير على جهة الاستعلام. بينما ابن قيم الجوزية عرفه قائلا: هو أن يستفهم عن شيء لم يتقدم له به علم حتى يحصل له به علم.

هذا، وقد يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي كما يذكر صاحب "الفوائد" بقوله: إنه استفهام العالم بالشيء مع علمه به، ويقصد بهذا التعريف غير الفهم الذي هو الاستفهام عن الشيء. وقد يخرج الاستفهام عن هذا لمفاهيم كثيرة نجدها عند سيبويه والفراء وأبي عبيدة وابن قتيبة والمبرد متشعبة وافرة.[٣٤]

٢. أنواع الاستفهام

تنقسم أنواع الاستفهام على الاسم والحرف. أما الأسماء فهي من، ما، متى، أيّان، أين، كيف، أيّ، كم، أنّ. وأما الحرف هما: الهمزة وهل.

---

[٣٤] إنعام فوال عكاوي، *المعجم المفصل في علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ١٢٢-١٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفائدة هذه الأدوات:

أ) "من" موضوعة للاستفهام يطلب بها تعيين العقلاء، ونحو: من فتح مصر؟.

ب) "ما" موضوعة عن تعيين غير العقلاء يطلب بها حقيقة المسمى وبيان الصفة وايضاح الاسم، ونحو من بيان حقيقة المسمى: ما الشمس؟.

ج) "متى" يطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان أو مستقبلا، ونحو: متى تولّى الخلافة عمر؟.

د) "أيان" يطلب بها تعيين الزمان المستقبل، كقوله تعالى: يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَـٰمَةِ .[٣٥]

هـ)"كيف" يطلب بها تعيين الحال، كقوله تعالى: فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا .[٣٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و)"أين" يطلب بها تعيين المكان، كقوله تعالى: أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ .[٣٧]

ز) "أي" يطلب بها تمييز أحد المتشاركين في أمر يعمهما، كقوله تعالى: أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا .[٣٨]

ح) "كم" يطلب بها تعيين عدد مبهم، كقوله تعالى: كَمْ لَبِثْتُمْ .[٣٩]

ط) "أنى" للاستفهام تارة تكون بمعني كيف ومتى وأين، ونحو بمعنى كيف كقوله تعالى: أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا .[٤٠]

---

[٣٥] سورة القيامة: ٦

[٣٦] سورة النساء: ٤١

[٣٧] سورة الأنعام: ٢٢

[٣٨] سورة مريم: ٧٣

[٣٩] سورة الكهف: ١٩

[٤٠] سورة البقرة: ٢٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ي) "الهمزة" يطلب بالهمزة أحد أمرين هما التصور والتصديق. فالتصور هو إدراك المفرد، نحو: أعلي مسافر أم سعيد؟ تعتقد أن السفر حصل من أحدهما ولكن تطلب تعيينه. ولذا يجاب بالتعيين، فيقال سعيد مثلا. وحكم الهمزة التي لطلب التصور أن يليها المسؤول عنه بها سواء أكان: مسندا إليه، نحو: أأنت فعلت هذا أم يوسف؟ أو مسندا، نحو: أراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه أو مفعولا، نحو: إياي تقصد أم سعيدا؟ أو حالا، نحو: أراكبا حضرت أم ماشيا؟ أو ظرفا، نحو: أيوم الخميس قدمت أم يوم الجمعة؟. ويذكر غالبا مع همزة التصور معادل مع لفظة "أم" وتسمى متصلة كالأمثلة السابقة. ويجوز حذف هذا المعادل، نحو: أيوم الخميس سافرت؟. وأما التصديق هو إدراك وقوع نسبة تامة بين شيئين أو عدم وقوعها. ويكثر التصديق في الجمل الفعلية كقولك أحضر الأمير؟ تستفهم عن ثبوت النسبة ونفيها وفي هذه الحالة يجاب بلفظة نعم أو لا. ويقل التصديق في الجمل الإسمية، نحو: أعليٌّ مسافر؟.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويمتنع أن يذكر مع همزة التصديق معادل كما مثل، فإن جاءت "أم" بعدها قدرت منقطعة وتكون بمعنى "بل" كقوله:

ولستُ أبالي بعد فقدي مالكا # أموتي ناء أم هو الان واقع

ك) "هل" يطلب بها التصديق فقط، أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها لاغير، نحو: هل جاء الأمير؟ والجواب نعم أو لا. ولأجل اختصاصها بطلب التصديق لايذكر معها المعادل بعد أم المتصلة فلذا: امتنع، هل سعد قام أم سعيد؟ لأن وقوع المفرد وهو سعيد بعد "أم"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الواقعة في حيز الاستفهام دليل على أن "أم" متصلة وهي لطلب التعيين أحد الأمرين ولا بد حينئذ أن يعلم بها أولا أصل الحكم و"هل" لا يناسبها ذلك، لأنها لطلب الحكم فقط فالحكم فيها غير معلوم وإلا لم يستفهم عنه بها وحينئذ يؤدي الجمع بين "هل وأم" إلى التناقض لأن "هل" تفيد أن السائل جاهل بالحكم لأنها لطلبه "وأم" المتصلة تفيد أن السائل عالم به وإنما يطلب تعيين أحد الأمرين فإن جاءت أم كذلك كانت منقطعة بمعنى بل التي تفيد الإضراب، نحو: هل جاء صديقك أم عدوك؟.

وقبح استعمال "هل" في تركيب هو مظنة للعلم بحصول أصل النسبة وهو ما يتقدم فيه المعمول على الفعل، نحو: هل خليلا أكرمت؟ فتقدم المعمول على الفعل يقتضي غالبا حصول العلم للمتكلم وتكون "هل" لطلب حصول الحاصل وهو عبث.

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام من معانيها الأصلى، فيستفهم بها عن الشئ مع العلم به لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته:[٤١]

أ. الأمر كقوله تعالى: فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ.[٤٢] أي انتهوا

ب. النهي كقوله تعالى: أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ.[٤٣]

ج. التسوية كقوله تعالى: وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ.[٤٤]

---

[٤١] الهاشمي، *جواهر*، ٧٨-٨٤

[٤٢] سورة المائدة: ٩١

[٤٣] سورة التوبة: ١٣

[٤٤] سورة يس: ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. النفي كقوله تعالى: هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ.[٤٥]

هـ. الإنكار كقوله تعالى: أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ.[٤٦]

و. التشويق كقوله تعالى: هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ.[٤٧]

ز. الاستئناس كقوله تعالى: وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ.[٤٨]

ح. التقرير كقوله تعالى: أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ.[٤٩]

ط. التهويل كقوله تعالى: ٱلۡحَآقَّةُ مَا ٱلۡحَآقَّةُ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ.[٥٠]

ي. الاستبعاد كقوله تعالى: أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ.[٥١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ك. التعظيم كقوله تعالى: مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ.[٥٢]

ل. التحقير، نحو: أهذا الذي مدحته كثيرا

---

[٤٥] سورة الرحمن: ٦٠

[٤٦] سورة الأنعام: ٤٠

[٤٧] سورة الصف: ١٠

[٤٨] سورة طه: ١٧

[٤٩] سورة الانشراح: ١

[٥٠] سورة الحاقة: ١-٣

[٥١] سورة الدخان: ١٣

[٥٢] سورة البقرة: ٢٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

م. التعجب كقوله تعالى: مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ .[٥٣]

ن. التهكم، نحو: أعقلك يسوغ لك أن تفعل كذا والوعيد كقوله تعالى: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ .[٥٤]

س. الاستبطاء كقوله تعالى: مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ .[٥٥]

ع. التنبيه كقوله تعالى: أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ .[٥٦]

ف. التكثير كقول أبي العلاء المعري: صاح هذه قبورنا تملأ الرحب فأين القبور من عهد عاد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٣] سورة الفرقان: ٧

[٥٤] سورة الفجر: ٦

[٥٥] سورة البقرة: ٢١٤

[٥٦] سورة البقرة: ٦١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهج البحث

قبل أن تناقش وتعرض الباحثة على بحثها، يلزم على الباحثة أن تعرف منهج البحث لحصول الأهداف التامة. كانت الخطوات في منهج البحث، هذه هي الخطوات:

أ. مدخل البحث ونوعه

كان منهج البحث المشهور ضربين، المنهج الكمي والثاني المنهج الكيفي.[٥٧] فالأول البحث الكمي هو تضمن فيه الأرقام أي يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. وأما البحث الكيفي ضد البحث الأول هو الذي لايستخدم الأرقام.[٥٨] وهذا البحث يستعمل مدخل البحث الكيفي أو النوعي، ومن حيث نوعه، فهذا البحث من نوع بحث تحليل النصوص لدراسة بلاغية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

وأما بيانات هذا البحث فهي الآيات والكلمات أو الجملة أو الأسلوب في سورة الشعراء التي وردت فيها معاني الاستفهام. ومصادر البيانات في هذا البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تتكون من البيانات الأساسية والبيانات الثانية. وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واسطنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى.[٥٩] فالمصادر الأساسية مأخوذة من القرآن الكريم. وأما البيانات الثانية تؤخذ من المراجع الأخرى واسطنباطها وتوضيحها في النشرة العلمية أو المجلات. والمصادر الثانية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة في البحث من الدراسات البلاغية مخصوصة في بحث معاني الاستفهام.

---

[57] Sudarwan Danim, *Menjadi Peneliti Kualitatif*, (Bandung: Pustaka setia, 2002), hal. 56

[58] Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2008), hal.3

[23]Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2007), Hal. 137

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الأداوات البشرية أي الباحثة نفسها، مما يعني أنّ الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث. كما قال سوغييونو: الأدوات التي تستعمل في البحث الكيفي الباحث نفسه.[٦٠] ويرى سوداروان في كتابه أن علامة بحث الكيفي يستخدم الباحث الأداوات نفسه تسمى بالأداوات البشرية.[٦١]

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي طريقة مكتبية. وهي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.

وكذلك تستعمل الباحثة في هذا البحث منهج تفسير الموضوعي.[٦٢] وهو جمعُ ما تكرر في القرآن الكريم في موضوع واحد. ومن خطوات منهج هذا التفسير:

١. اختيار عنوان للموضوع القرآني مجال البحث بعد تحديد معالم حدوده ومعرفة أبعاد في الآيات القرآنية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. جمع الآيات القرآنية التي تبحث هذا الموضوع أو تشير إلى جانب من جوانبه.

---

[60] Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, hal. 222

[61] Sudarwan Danim, *Menjadi Peneliti Kualitatif*, hal. 60

[٦٢] لم يظهر هذا المصطلح علَما على علم معين إلا في القرن الرابع عشر الهجري. حتى قُررت هذه المادة ضمن مواد قسم التفسير بكلية أصول الدين بالجامع الأزهر، إلا أن لبنات هذا اللون من التفسير كانت موجودة منذ عهد النبوة وفيما بعدها. روى الشيخان وغيرهما عن ابن مسعود قال: لما نزلت هذه الآية {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } شق ذلك على الناس، فقالوا: يا رسول الله، وأينا لا يظلم نفسه؟ قال: (إنه ليس الذي تعنون، ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح {إن الشرك لظلم عظيم }(إنما هو الشرك) . أنظر مصطفى مسلم, *مباحث في تفسير الموضوعي* (دمشق: دار القلم, ٢٠٠٠)، ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. ترتيب هذه الآيات حسب زمن النزول وذلك لأن ما أنزل بمكة كان في الأعم الأغلب يتعلق بأسس عامة غير محددة الجوانب كالأمر بالإنفاق أو الزكاة بينما حددت معالم هذه التشريعات في المرحلة المدنية.

٤. دراسة تفسير هذه الآيات دراسة وافية بالرجوع إلى كتب التفسير التحليلي والتعرف على أسباب نزولها إن وجدت وإلى دلالات الألفاظ واستعمالاتها والروابط بين الألفاظ في الجملة وبين الجمل في الآية وبين الآيات في المجموعة التي تتحدث عن الموضوع.

٥. بعد الإحاطة بمعاني الآيات مجتمعة يحاول الباحث أن يستنبط العناصر الأساسية للموضوع من خلال التوجيهات القرآنية التي أحاط بها أو استنبطها من الآيات المتعلقة بالموضوع وللباحث أن يقدم بعض العناصر الرئيسية على غيرها من وجد أن طبيعة البحث تقتضي ذلك أو أن تسلسل الأفكار المنطقي يلزم هذا التقديم أو التأخير .

٦. ثم يلجأ الباحث إلى طريقة التفسير الإجمالي في عرض الأفكار في بحثه ويحاول أن لا يقتصر على دلالة الألفاظ اللغوية وإنما يستشف الهدايا ت القرآنية من خلال النصوص كما يستدل على ما أ شارت إليه الآيات الكريمة بالأحاديث النبوية الشريفة ويدعم كل ذلك بفهم الصحابة رضوان الله عليهم لنصوص آي الذكر الحكيم .

٧. ويوجه ويعلل ويشرح ويناقش في ضوء التوجيهات القرآنية وإن وجد ما يوهم التناقض بين بعض الآيات التي تناولت الموضوع فلا بد من إزالة هذا الوهم وإبراز الحكمة الإلهية في وجود مثل هذه النصوص .

٨. لا بد للباحث من الالتزام بمنهج البحث العلمي عندما يضع مخطط البحث للموضوع وقد يفرض الموضوع طبيعة المنهج والخطة التي سيجري البحث من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خلالها فإن كان الموضوع متشعب المباحث والمجالات لا بد عندئذ من وضع تمهيد يبين الباحث فيه منهجه في متناول الموضوع .

٩. وليكن هدف الباحث في كل ذلك: إبراز حقائق القرآن الكريم وعرضها بشكل لافت للنظر مع ذكر حكمة التشريع وجماله ووفائه بحاجات البشر و ملاءمته للفطرة السليمة وإطلاقه للطاقات الإيجابية في الإنسان. وكذلك عرض تلك الحقائق بأسلوب مشرق عذب بذكر الأفكار متسلسلة آخذة برقاب بعضها ملبية لاستشراف نفس القارئ مجيبة عن استفساراته المتوقعة وذلك باتباع الأسلوب البياني الصحيح الذي يفهمه أهل عنصره متجنباً الألفاظ الغريبة المهجورة وأساليب السجع المتكلفة.

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس وهوبيرمن ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي:[٦٣]

١. تنظيم البيانات: الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الإختبار وتركيز الإحتمام نحو تبسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبات في الميدان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. عرض البيانات: يعتبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

٣. استنتاج البيانات: والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الاستنباط، وفي هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيقي بين الظواهر والنظرية.

---

[63] Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, hal. 236

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تصديق البيانات

إنّ البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق البيانبات إلى الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية من سورة الشعراء التي توجد فيها أنواع ومعاني الاستفهام.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أى ربط البيانات عن أنواع ومعاني الاستفهام (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية من سورة الشعراء التي تشرح هذه الأمور.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن معاني الاستفهام في سورة الشعراء (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز. إجراءات البحث

وتتبع الباحثة في إجراءات بحثها بثلاثة مراحل التالية:

١. مرحلة الاستعداد: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومراكزها. ويقوم بتصميم وتحديد أدواة البحث، ويقوم بالدراسات السابقة والنظريات التي فيها علاقة به.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. مرحلة التنفيذ: في هذه المرحلة تقوم الباحثة بجمع البيانات وتحليلها وتفسر إنتاج بحثها.

٣. مرحلة الإنهاء: تكمل الباحثة بحثها في هذه المرحلة وتقوم بتغليفه وتجليده ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، وتقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظة المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

معاني الاستفهام في سورة الشعراء

قسمت الباحثة هذا الفصل إلى قسمين، هما أنواع الاستفهام ومعاني الاستفهام الاسمي والحرفي في سورة الشعراء.

أ. أنواع الاستفهام الاسمي والحرفي في سورة الشعراء

وتوجد الآيات المصوغة بأسلوب الاستفهام في مخاطبة المشركين في سورة الشعراء ٣٢ آية، تارة تأتي بأداة هل والهمزة وما وغير ذلك. ويمكن عرضه إلى ما يلي:

الرقم	رقم الأية	الأيات التي فيها الاستفهام	أداة الاستفهام	قسم الاستفهام
١	٧	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ	همزة	التصديق
٢	١١	قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ	همزة	التصديق
٣	١٨	قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ	همزة	التصديق
٤	٢٣	قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ	ما	التصور

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		ٱلْعَٰلَمِينَ		
٥	٢٥	قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ	همزة	التصديق
٦	٣٠	قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ	همزة	التصديق
٧	٣٥	يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ	ما	التصور
٨	٣٩	وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ	هل	التصديق
٩	٤١	فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ	همزة	التصديق
١٠	٤٩	قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ	همزة	التصديق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ		
١١	٧٠	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ	ما	التصور
١٢	٧٢	قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ	هل	التصديق
١٣	٧٥	قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ	همزة	التصديق
١٤	٩٢	وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ	أين	التصور
١٥	٩٣	مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ	هل	التصديق
١٦	١٠٦	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ	همزة	التصديق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧	١١١	قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ	همزة	التصديق
١٨	١١٢	قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	ما	التصور
١٩	١٢٤	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ	همزة	التصديق
٢٠	١٢٨	أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعۡبَثُونَ	همزة	التصديق
٢١	١٣٦	قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ	همزة	التصور
٢٢	١٤٢	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ	همزة	التصديق
٢٣	١٤٦	أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ	همزة	التصديق
٢٤	١٦١	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ لُوطٌ أَلَا	همزة	التصديق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		تَتَّقُونَ		
٢٥	١٦٥	أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ	همزة	التصديق
٢٦	١٧٧	إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ	همزة	التصديق
٢٧	١٩٧	أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	همزة	التصديق
٢٨	٢٠٣	فَيَقُولُوا۟ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ	هل	التصديق
٢٩	٢٠٤	أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ	همزة	التصديق
٣٠	٢٠٥	أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ	همزة	التصديق
٣١	٢٢١	هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ	هل	التصديق
٣٢	٢٢٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ	همزة	التصديق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن ثم، باعتبار نوع الاستفهام إلى الاسم والحرف، يمكن عرض الاستفهام الاسمي في الآيات التالية: "ما" في آية ٢٣، ٣٥، ٧٠، ١١٢ و"أين" في آية ٩٢. وأما الاستفهام الحرفي: "هل" في آية ٣٩، ٧٢، ٩٣، ٢٠٣، ٢٢١ و"الهمزة" في آية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧، ١١، ١٨، ٢٥، ٣٠، ٤١، ٤٩، ٧٥، ١٠٦، ١١١، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٦، ١٦١، ١٦٥، ١٧٧، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٢٥.

ب. معاني الاستفهام الاسمي والحرفي في سورة الشعراء

١. معاني الاستفهام الاسمي في سورة الشعراء

١) قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾

تحكي هذه الآية أنه لما دخل موسى[٦٤] وهرون على فرعون[٦٥] وقالا له: إنا رسولا ربّ العالمين أرسلنا إليك لهدايتك إلى الحق وإرشادك إلى طريق الرشد، رجع فرعون إلى معارضة موسى فقالَ وما رب العالمين؟ أي قال لموسى: إنك تدّعى أنك رسول من رب العالمين فما هو؟[٦٦]

وهذا السؤال إنكارا من فرعون لأن يكون للعالمين رب سواه لادعائه الإلهية، فلما أجاب موسى بما أجاب، عجب قومه من جوابه حيث نسب الربوبية إلى غيره.[٦٧] فالاستفهام في هذه الآية من الاستفهام الإنكاري لأن سؤال فرعون عن ربّ العالمين ليس إلا إنكاره لله لأجل عناده وجحوده.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦٤] قال أبو جعفر: وهو موسى بن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب إسرائيل الله بن إسحاق ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله، فيما زعم ابن إسحاق. هو اسم غير منصرف وهو في الأصل مركب والأصل موشي بالشين لأن الماء بالعبرانية يقال له مو والشجر يقال له شي. أحمد بن محمد الصاوي المصري، *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين*، الجزء الأول (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية, ٢٠٠٤)، ١٣١

[٦٥] كان فرعون مصر في أيام موسى قابوس بن مصعب بن معاوية وكانت امرأته آسية ابنة مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد، فرعون يوسف الأول فلما نودي موسى أعلم أن قابوس بن مصعب قد مات، وقام أخوه الوليد بن مصعب مكانه، وكان أعتى من قابوس وأكفر وأفجر، وأمر بأن يأتيه هو وأخوه هارون بالرسالة أنظر تاريخ الطبري، محمد ابن جرير الطبري، جزء ١، ٣٨٥

[٦٦] محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط للقران الكريم*، الجزء العاشر، (مجهول للمدينة: الرسالة، ١٩٨٧)، ٢١٣

[٦٧] محمود بن عمر الزمخشري، *الكشاف*، جزء ٤، (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٨)، ٣٨٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾

لما أتى موسى عليه السلام بآيات من الله مثل إدخال يده في جيبه، ثم أخرجها، فإذا هي بيضاء تلمع وتتلألأ للناظرين، لها شعاع كالشمس، يكاد يغشى الأبصار، ويسد الأفق. ومع هذا كله، أراد فرعون تعمية الأمر، فبادر بشقاوته إلى التكذيب والعناد، فقال فرعون للملإ حوله إن هذا الرجل – يعنى سيدنا موسى عليه السلام – لساحر بارع في السحر، يريد بذلك وصف فعله بأنه سحر لا معجز. ثم هيجهم وحرضهم على مخالفته والكفر به فقال: "يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره، فماذا تأمرون؟" أي يريد إخراجكم من وطنكم، ويتغلب عليكم بسحره، وبما يلقيه بينكم من العداوات، فيفرق جمعكم، ويكثر أعوانه وأنصاره، ويغلبكم على دولتكم، ويأخذ معه بني إسرائيل، فأشيروا علي فيه ماذا أصنع به؟ فالاستفهام في هذه الآية هو الاستفهام التنبيه.

٣) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الآية تحكي عن قول إبراهيم[٦٨] لأبيه وهو أزر[٦٩] وقومه، وذلك في قوله ما الذي تعبدونه؟ ليلفت نظرهم إلى أن ما يعبدونه لا يستحق

---

[٦٨] هو ابراهيم بن تارخ بن ناحور بن ساروغ بن أرغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن قينان بن ارفخشد بن سام بن نوح واختلفوا في الموضع الذي كان منه، وللموضع الذي ولد فيه، فقال بعضهم: كان مولده بالسوس من أرض الأهواز، وقال بعضهم: كان مولده ببابل من أرض السواد وقال بعضهم: كان بالسواد بناحية كوثى وقال بعضهم: كان مولده بالوركاء بناحية الزوابي وحدود كسكر، ثم نقله أبوه إلى الموضع الذي كان به نمرود من ناحية كوثى وقال بعضهم: كان مولده بحران، ولكن أباه تارخ نقله إلى أرض بابل وقال عامة السلف من أهل العلم: كان مولد ابراهيم ع في عهد نمرود بن كوش انظر محمد بن جرير الطبري، *تاريخ الطبري*، الجزء الأول (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ٢٣٣

[٦٩] قال الضَّحَّاكُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ أَبَا إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنِ اسْمُهُ آزرُ، إِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ تَارِحَ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ. وَقَالَ أَيْضًا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ شَبِيبٌ، حَدَّثَنَا عِكْرِمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العبادة في شرع ولا عقل. ومن المعلوم أن أزر كان صانع الصنم لقومه فلما بعث الله إبراهيم رسولا أنكر ذلك الفعل ورأى أن أباه كان في ضلالة وكفر وجهالة. فتجد الباحثة أن الاستفهام في هذه الآية هو الاستفهام الإنكاري لأن سؤال إبراهيم لأبيه ليس إلا مجرد السؤال فحسب بل كان إنكار لعبادة غير الله عز وجل.

٤) قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾

هذه الآية من قول نبينا نوح[٧٠] عليه السلام على الكافرين من قومه وهم أشراف القوم. وذلك حين دعا سيدنا نوح أشراف قومه بعبادة الله، أبوا ذلك الدعوة لأن متبعواه كانوا من أراذل القوم. أي قال لهم على سبيل الاستنكار لما واجهوه به: وأي علم لي بأعمال أتباعي، إن الذي يعلم حقيقة نواياهم وأعمالهم هو الله- تعالى- أما أنا فوظيفتي قبول أعمال الناس على حسب ظواهرها.[٧١] فالاستفهام في هذه الآية للإنكار ليتفكروا ويتدبروا على توحيد الله وحده، ولكن الواقع في التاريخ أنهم بقوا على الشرك.

٥) وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١١٣﴾

هذه الآية مرتبطة بآيتين قبلها حيث بين فيها أحوال المتقين والغاوين. وذلك قربت وأزلفت الجنة يوم القيامة للمتقين المؤمنين، الذين

آزَرَ} يَعْنِي بِآزَرَ: الصَّنَمَ، وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ اسْمُهُ تَارِحُ، وَأُمُّهُ اسْمُهَا مَتَانِي، وَامْرَأَتُهُ اسْمُهَا سَارَةُ، وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ اسْمُهَا هَاجَرُ، وَهِيَ سُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. وَهَكَذَا قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَاءِ النَّسَبِ: إِنَّ اسْمَهُ تَارِحُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالسُّدِّي: آزَرُ: اسْمُ صَنَمٍ. قُلْتُ: كَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ آزَرُ لخدمته ذلك الصنم. انظر تفسير ابن كثير. إسماعيل بن كثير الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, جزء ٦,(جيزة: مؤسسة قرطبة, ٢٠٠٠)، ٩٣

[٧٠] إنّ نوحا أوّل نبيّ نبّأه الله بعد إدريس. وكان نجّارا، دقيق الوجه في رأسه طول، عظيم العينين، غليظ العضدين، دقيق الساقين، كثير لحم الفخذين، دقيق الساعدين، ضخم السّرة، طويل اللّحية عريضها، طويلا جسيما. بعثه الله إلى قومه وهو ابن خمسين سنة، فلبث فيهم ألف عام إلا خمسين سنة: ثلاثة قرون في قومه عايشهم وعمّر فيهم، فلا يجيبونه، ولم يتبعه إلا القليل. وله أربعة أبناء وهم: سام، حام، يافث وكنعان. أمن كلهم إلا كنعان كان من ضمن الكافرين الذين غرقو في الطوفان. أنظر محمد بن جرير الطبري، *تاريخ الطبري*، الجزء الأول، ١٧٣

[٧١] طنطاوي، *التفسير*، الجزء العاشر، ٢٤٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صانوا أنفسهم عن كل ما لا يرضاه الله تعالى، وصارت بحيث يشاهدونها ويتلذذون برؤيتها. وقد نالوا ماوعدهم ربهم في الحياة الدنيا.

وعكس ذلك فقد برزت الجحيم للغاوين. أى: أما الغاوون الذين استحبوا العمى على الهدى، وآثروا الغواية على الهداية، فقد برزت الجحيم لهم بأهوالها وسعيرها ثم قيل لهؤلاء الكافرين على سبيل التقريع والتأنيب: أَيْنَ ما كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أي: أين الآلهة التي كنتم تعبدونها في الدنيا من دون الله تعالى وتزعمون أنها شفعاؤكم عنده؟[٧٢] فبان في هذه الآية أن الاستفهام في للتقريع.

ومن عرض الآيات السابقة في معاني الاستفهام الاسمي في سورة الشعراء، يمكن عرضه في الجدول الآتي:

رقم	رقم الأية	الأية	أداة الاستفهام	معنى الاستفهام	السبب
١	٢٣	قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ	ما	الانكار	لأن سؤال فرعون عن ربّ العالمين ليس إلا إنكاره لله لأجل عناده

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٧٢] للرجع نفسه، ٢٣٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					وجحوده
٢	٣٥	يُرِيدُ أَن تُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ	ما	التنبيه	يريد إخراجكم من وطنكم، ويتغلب عليكم بسحره، وبما يلقيه بينكم من العداوات، فيفرق جمعكم، ويكثر أعوانه وأنصاره، ويغلبكم على دولتكم، ويأخذ معه بني إسرائيل، فأشيروا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					علي فيه ماذا أصنع به؟
٣	٧٠	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ	ما	الانكار	لأن سؤال إبراهيم لأبيه ليس إلا مجرد السؤال فحسب بل كان إنكار لعبادة غير الله عز وجل
٤	١١٢	قَالَ وَمَا عِلْمِى بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ	أين	التقريع	ليتفكروا ويتدبروا على توحيد الله وحده، ولكن الواقع في التاريخ أنهم بقوا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥	٩٢	وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ	ما	الانكار	أين الآلهة التي كنتم تعبدونها في الدنيا من دون الله تعالى وتزعمون أنها شفعاؤكم عنده؟ على الشرك

٢. معاني الاستفهام الحرفي في سورة الشعراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩) وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

قصت هذه الآية إن الملأ بعد أن أشاروا على فرعون بتأخير البت فى أمر موسى، وبان من الخير له أن يجمع السحرة، ليظهر عند حضورهم فساد قوله، رضى بما أشاروا به واستقر عليه الرأي وأحب أن تقع المناظرة فى يوم عيد لهم، لتكون بمحضر الجم الغفير من الناس، ويتم الله نوره ويظهر الحق على الباطل بلطفه وفضله. ثم قيل للناس حثا لهم على المبادرة إلى الاجتماع ومشاهدة ما يكون من الجانبين: هل أنتم مجتمعون فى ذلك الميقات لتروا ما سيكون فى ذلك اليوم المشهود، وكان ذلك ثقة من فرعون بالظهور، وقد طلب أن يكون ذلك بمجمع من الناس لئلا يؤمن بموسى أحد منهم، فوقع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من موسى الموقع الذي يريده، لأنه يعلم أن حجة الله هي الغالبة، وحجة الكافرين هي الداحضة، وفى ظهور حجة الله بمجمع من الناس زيادة فى الاستظهار للمحقين، وقهر للمبطلين.[٧٣] فالاستفهام في هذه الآية هو الاستفهام للاستبطاء.

٢) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾

أي قال إبراهيم لقومه: هل يسمعون ألهتكم دعاءكم حين تدعونهم فيستجيبوا لكم ببذل معونة أو دفع مضرة؟. ذاك أن الغالب من حال من يعبد غيره أن يلتجىء إليه فى المسألة ليعرف مراده إذا سمع دعاءه ثم يستجيب له ببذل المعونة من جلب نفع أو دفع ضر، فإذا كان ما تعبدونه لا يسمع دعاءكم حتى يعرف مقصودكم، ولو عرف ما استطاع مدّ يد المعونة، فكيف بكم تستسيغون لأنفسكم أن تعبدوا ما هذه صفته؟.[٧٤]

ومن المعلوم أن إبراهيم هدم جميع أصنام قومه إلا كبيرهم. وحينما علموا أن إبراهيم هدم جميع ألهتهم قاموا بمعارضته عن حقيقة الإله المستحق للعبادة. فلفت إبراهيم بسؤاله عقول قومه ليتفكروا في ذات الله القوي المتين. فلازم أن يكون الاستفهام في هذا السؤال بمعنى الإنكار وليس الطلب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٧٣﴾

أي قيل للكافرين بعد أن دخلوا النار وخلدوا فيها أين آلهتكم التي كنتم تعبدونها في الدنيا؟ هل ينفعونكم بنصرتهم لكم الان، أو هل ينفعون أنفسهم بانتصارهم لأنفسهم؟ كلا، إنهم وآلهتهم وقود النار وحصبها. والخلاصة أن الآلهة التي عبدوها من دون الله من الأصنام والأوثان ليست بمغنية عنهم اليوم شيئا، ولا هي بدافعة عن نفسها شيئا، فإنهم وإياها اليوم

---

[٧٣] المراغي، *تفسير*، جزء ١٩، ٥٥

[٧٤] المرجع نفسه، ٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حصب جهنم فهم لها واردون.[٧٥] فالاستفهام هنا للإنكار أيضا، وذلك لضعف نصرة ألهتهم لهم يوم القيامة مع أنهم يعتقدون أن تلك الألهة ناصر لهم في الدينا والأخرة بل إنهم شركاءهم في النار.

٤) فَيَقُولُواْ هَلۡ نَحۡنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾

يقولوا المكذبين بهذا القرآن في الأخرة على وجه الحسرة والأسف والتمني للإمهال والرجوع إلى الحياة الدنياوية ليتداركوا ما فرّطوا فيه: هل تؤخرنا إلى حين؟ كما يستغيث المرء حين تعذر الخلاص، وهم يعلمون بوضوح إذ ذاك أنه لا رجعة لهم.[٧٦] وذلك أنهم في الدنيا أعرضوا عن دعوة الإسلام وتعجلوا في ترك هدايته فندموا وتحسروا في حياة الأخرة الخالدة التي لا رجعة فيها. وبذلك قال الأعراب أن في التأني سلامة وفي العجلة ندامة. فالاستفهام هنا للتحسر.

٥) هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾

أي هل أنبئكم على من تنزل الشياطين؟ أي هل أخبركم خبرا حقيقيا، نافعا لكم في قاموس المعرفة والعلم، على من تنزل عليه الشياطين من الكهان ونحوهم من الكذبة الفسقة؟ وكان للكهانة تأثير كبير عند العرب في الجاهلية، ولكهانهم مركز مهم، لقطع النزاع، وفض المشكلات من الأمور، مثل هند بنت عتبة أم معاوية بن أبي سفيان، وفاطمة الخثعمية.[٧٧] فقرر القرأن بأن رسول الله بريء من أولئك، لأنه لم يكن من تلك الكهان الذي افتراه. وأن المعجزة التي وقعت بين يديه ليست من السحر بل كانت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٧٥] المرجع نفسه، ٧٨

[٧٦] المرجع نفسه، ١٠٧

[٧٧] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، المجلد العاشر، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥)، ٢٦٦-٢٦٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معجزة من عند الله لتأييده ونصرته في دعوة دين الإسلام الحنيف. فمعنى الاستفهام في هذه الآية للتقرير.

٦) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾

أن الله لم يجعل كل ما على الأرض عبثا، بل ليعتبر الإنسان من كل حوادث التي تقع على الأرض. لكن من بعض بنى البشر أنكروا ذلك الحقيقة. فبينت هذه الآية جهالة الإنسان على تركهم أخذ الحكمة من كل ما خلق الله على وجه الأرض. أي أولم ينظروا الناس إلى عجائب الأرض مثل النباتات. كم أخرجنا فيها من كل صنفٍ حسنٍ محمود، كثير الخير والمنفعة؟ والاستفهام.[٧٨] هنا للتوبيخ على جهلهم بتركهم الاعتبار وأخذ الحكمة.

٧) قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾

هذه الآية متعلقة المعنى بآية قبلها وهي قوله تعالى: وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. فمعنى هاتان الآيتان: واذكر يا محمد إذ نادى ربك موسى بن عمران (أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) يعني الكافرين قوم فرعون، ونصب القوم الثاني ترجمة عن القوم الأوّل، وقوله: (أَلَا يَتَّقُونَ) يقول: ألا يتقون عقاب الله على كفرهم به.[٧٩] فالاستفهام هنا للتنبيه على قوم فرعون بتقوى الله وعبادته وحده.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨) قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾

أي قال فرعون لموسى بعد ما أتاه تذكرة وتقريرا بطفولته تحت حضن فرعون. أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينا في منازلنا. وَلِيداً طفلاً سمي به لقربه من الولادة.

---

[٧٨] الصابوني، *صفوة*، جزء ٢ ، ٣٧٥

[٧٩] الطبري، *جامع البيان*، جزء ١٧، ٥٥٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلَبِثْتَ فِينا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ قيل لبث فيهم ثلاثين سنة ثم خرج إلى مدين عشر سنين ثم عاد إليهم يدعوهم إلى الله ثلاثين، ثم بقي بعد الغرق خمسين.[٨٠] فذكر فرعون عن فضله على موسى إذ نشأ موسى تحت حضن فرعون وفي بيت فرعون وتحت تربية فرعون. فالاستفهام هنا للتقرير.

٩) قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾

لما أرسل الله موسى إلى فرعون وقومه ليدعوهم إلى عبادة الله. بدأ موسى دعوته بالجدل القولي عن حول حقيقة الأله. فسأل فرعون موسى بعض أسئلة التي تتعلق بإله الواحد الذي لا شريك له. لكن فرعون لم يريد بذلك السؤال طلب الإجابة بل كانا إستهزاء لموس عليه السلام. وبذلك لما أجاب موسى أسئلته تعجب من تلك الإجابة و قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ أي قال فرعون لمن حوله من أشراف قومه مثل هامان وقرون وملوك دولته على سبيل التهكم والاستهزاء بعد المناظرة بموسى: ألا تستمعون جواب موسى وتعجبون من أمره؟ أسأله عن حقيقة الله فيجيبني عن صفاته.[٨١] فالاستفهام هنا للتعجب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠) قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

مهما قد بين موسى لفرعون عن عبادة الله وحده مع اتيان الدلالة العقلية على صدق ذلك، فإن فرعون مازال في كفر وعداوة له. وذلك تظهر بوضوح في قول موسى لفرعون في هذه الآية. أي أتفعل هذا ولو جئتك

---

[٨٠] ناصر الدين البيضاوي، *تفسير البيضاوي*، المجلد الثاني، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨)، ١٥٢

[٨١] الصابوني، *صفوة*، جزء ٢، ٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بحجة بينة على صدق دعواي، وهى المعجزة الدالة على وجود الإله القادر وحكمته، وعلى صدق دعوى من ظهرت على يديه المعجزة.[٨٢]

فمن هذا البيان القصير يتضح أن فرعون في غاية الجحود والانكار وظل يعترف أنه هو الإله الحقيقي لهذا العلم. حتى أنه ينكر جميع البرهان العقلي لوحدانية الله، فاضطر موسى إلى إتيان المعجزة المباشرة مع إنكاره لما علم أن فرعون لم يكن يؤمن أبدا بدعوته. فالاستفهام هنا للإنكار.

١١) فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَـٰلِبِينَ ﴿٤١﴾

أراد فرعون وقومه القبط أن يطفئوا نور الله بأفواههم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وجاؤوا من أقاليم مصر، في اليوم المخصص للقاء موسى، وهو وقت الضحى من يوم الزينة أي العيد. وكان السحرة أسحر الناس وأصنعهم وأشدهم تخييلا في ذلك، وكانوا هم الفئة المثقفة، وكانوا جمعا كثيرا، قيل: كانوا اثني عشر ألفا، وقيل أكثر، والله أعلم بعددهم. قال ابن إسحاق: وكان أمرهم راجعا إلى أربعة منهم وهم رؤساؤهم وهم: سابور وعاذور وحطحط ومصفى. وقيل للناس: هل أنتم مجتمعون؟ أي طلب من الناس الاجتماع، وحثهم قوم فرعون على الحضور لمشاهدة ما يحدث من الجانبين، ثقة من فرعون بالغلبة، وهم أرادوا ذلك حتى لا يؤمن أحد بموسى، وموسى عليه السلام رغب أيضا في هذا التجمع لتعلو كلمة الله، وتتغلب حجة الله على حجة الكافرين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فلما جاء السحرة قالوا لفرعون: أإن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين. قال: نعم، وإنكم إذا لمن المقربين أي لما قدم السحرة إلى مجلس فرعون، وقد

---

[٨٢] للمراغي، تفسير، جزء ١٩، ١٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جمع حوله وزراءه ورؤساء دولته وجنود مملكته، قالوا: هل لنا أجر من مال أو غيره إن تغلبنا على موسى، قال: نعم لكم الأجر، وزيادة على ذلك أجعلكم من المقربين عندي ومن جلسائي، فهم ابتدؤوا بطلب الجزاء: وهو إما المال وإما الجاه، فبذل لهم كلا الأمرين.[٨٣] إذ أنهم قد بذلوا جهدهم في طاعة فرعون ونصرته على موسى عليه السلام. ولكن الواقع أن الله جعل كلمته هي العليا وكلمة فرعون هي السفلى. فالاستفهام في هذه الآية لطلب التصديق من السحرة لفرعون.

١٢) قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧١﴾

بعد أن غلب موسى على سحرة فرعون بانقلاب عصاه ثعبانا، فأمن السحرة لموسى واعترفوا أن ما جاء من عند موسى ليس من السحر بل هو من عند الإله القادر. فقال فرعون لسحرته أآمنتم بتحقيق الهمْزَتَيْنِ وَإِبْدَال الثَّانِيَة أَلِفًا لَهُ لِمُوسَى قَبْلَ أَنْ آذَنَ أَنَا لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْر فَعَلَّمَكُمْ شَيْئًا مِنْهُ وَغَلَبَكُمْ بِآخَر فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَا يَنَالكُمْ مِنِّي لَأُقَطِّعَن أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلكُمْ مِنْ خِلَاف أَيْ يَد كُلّ وَاحِد الْيُمْنَى ورجله اليسرى ولأصلبنكم أجمعين.[٨٤] وهذا القول ناشئ من تعجب فرعون من إيمان السحرة وإنكاره على ذلك. فالاستفهام في هذه الآية من الاستفهام للإنكار.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٨٣] الزحيلي، *التفسير*، المجلد العاشر، ١٦٣-١٦٤

[٨٤] عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، الجزء الأول (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ٣٠٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣) قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾

يقول تعالى ذكره في هذه الآية : قال إبراهيم لقومه: أفرأيتم أيها القوم ما كنتم تعبدون من هذه الأصنام أنتم وآباؤكم الأقدمون جميعا، يعني بالأقدمين: الأقدمين من الذين كان إبراهيم يخاطبهم، وهم الأوّلون قبلهم ممن كان على مثل ما كان عليه الذين كلمهم إبراهيم من عبادة الأصنام والشرك بالله وحده.[٨٥] فالاستفهام في هذه الآية للإنكار، لأن المراد من سؤال إبراهيم لقومه اظهار جهالتهم بعبادة الأصنام التي لا تسمع ولا تتكلم بل ظل تسكت عندما هدمهم إبراهيم بفأسه.

١٤) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾

هذه الآية متعلقة بآية قبلها وهي قوله تعالى: كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ، أي كذبت قوم نوح رسل الله حين قال لهم أخوهم نوح: ألا تتقون الله فتحذروا عقابه على كفركم به وتكذيبكم رسله؟. وجعل تكذيب نوح تكذيبا للرسل جميعا، لأن تكذيبه يتضمن تكذيب غيره منهم إذ طريقتهم لا تختلف فهي في كل مكان وزمان عمل بالدعوة إلى التوحيد وأصول الشرائع.[٨٦] فمهما قد عرض نوح جميع الحجة على وجود الله لكنهم مازالوا في كفر بل ظل يتطلبون العذاب من الله تعالى. فالاستفهام هنا للعرض.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٥) قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

أي قال قوم نوح لرسلهم على سبيل الإنكار، كيف نتبعك ونصدّقك ونؤمن بك ونأتسى بهؤلاء الأراذل الذين اتبعوك؟ ومرادهم أن

---

[٨٥] الطبري، *جامع البيان*، جزء ١٧، ٥٩١

[٨٦] المراغي، *تفسير*، جزء ١٩، ٨١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا لن يكون أبدا.[٨٧] فأشراف القوم هم من المنكرين بنبوة سيدنا نوح عليه السلام وبما جاء به، وعكس ذلك أن متبعوه هم من الفقراء والمساكين الذين كانوا أراذل القوم.

ومن طبيعة البشر أن أشراف القوم نظروا إلى أراذل القوم بعين الاستهزاء والتحقير. وهذا شأن الأنبياء كله، وذلك أن متبعوه تبدأ من الفقراء والمساكين والضعفاء ثم جاء من بعد ذلك أشراف القوم بالأيمان حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإن أشراف قريش ظل في كفر في الوقت الذي دخل ضعفاؤهم في دين الإسلام. فالاستفهام في هذه الآية للإنكار.

١٦) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾

كانت هَذه الآية إِخْبَارا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ هُودٍ[٨٨] عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ دَعَا قَوْمَهُ عَادًا، وَكَانُوا قَوْمًا يَسْكُنُونَ الْأَحْقَافَ، وَهِيَ: جِبَالُ الرَّمْلِ قَرِيبًا مِنْ بِلَادِ حَضْرَمَوْتَ مُتَاخِمَةً لِبِلَادِ الْيَمَنِ.[٨٩] وقصة نبي الله هود عليه السلام من قصص الأنبياء التي توجد في سورة الشعراء. وجاءت هذه القصة بعد قصة نوح عليه السلام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٨٧] المرجع نفسه، ٨٢

[٨٨] وَهُوَ هُودُ بْنُ شَالِخَ بْنِ أَرْفَخْشَذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُقَالُ إِنَّ هُودًا هُوَ عَابِرُ بن شالخ ابن ارفخشذ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ. وَيُقَالُ هُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ الْجَارُودِ بْنِ عاد بن عوص بن ارم ابن سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرَهُ ابْنُ جرير وكان من قبيلة يقال لهم عاد بن عوص بن سام بن نوح وَكَانُوا عَرَبًا يَسْكُنُونَ الْأَحْقَافَ وَهِيَ جِبَالُ الرَّمْلِ وكانت باليمن من عمان وحضر موت بِأَرْضٍ مُطِلَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ يُقَالُ لَهَا الشِّحْرُ وَاسْمُ وَادِيهِمْ مُغِيثٌ وَكَانُوا كَثِيرًا مَا يَسْكُنُونَ الْخِيَامَ ذَوَاتِ الْأَعْمِدَةِ الضِّخَامِ. كَانُوا أَوَّلَ مَنْ عَبَدَ الْأَصْنَامَ بَعْدَ الطُّوفَانِ. وَكَانَ أَصْنَامُهُمْ ثلاثة صدا وصمودا وَهِرًا. فَبَعَثَ اللَّهُ فِيهِمْ أَخَاهُمْ هُودًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ. أنظر إسماعيل بن كثير الدمشقي، *البداية والنهاية*، الجزء الأول (دون مدينة: هجر، دون سنة)، ٢٨٢

[٨٩] إسماعيل بن كثير الدمشقي، *تفسير ابن كثير*، جزء ١٠ ، (حيزة: مكتبة قرطبة، ٢٠٠٠م)، ٣٥٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وحين يُنكّر النفي {أَلاَ تَتَّقُونَ} فإنه يريد الإثبات فكأنه قال: اتقوا. وقال {أَخُوهُمْ} ليرقق قلوبهم ويُحنِّنهم إليه، وليعرفوا أنه واحد منهم ليس غريباً عنهم، فهو أخوهم.[٩٠] فالاستفهام هنا للأمر.

١٧) أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾

وهذه خصوصية من خصوصيات قوم هود. وذلك أنهم بنوا في كل ريع –وهي كل مكان مشرف من الأرض مرتفع، أو طريق أو واد– قصورا عظيما ذو جمال المنظر. فمعنى هذه الآية أي أتبنون فى كل مرتفع عال قصرا مشيدا للتفاخر والدلالة على الغنى.[٩١]

قوم هود كانوا قوما ذو مهارة وبراعة في أمر الهندسة. فكانت حضارتهم في ذلك الوقت تفوق كل حضارة. مع ذلك كله أنهم ظلوا يعبدون الأصنام. فالاستفهام هنا للتقريع والتوبيخ.

١٨) قَالُوا سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ

﴿١٣٦﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أي قال قوم هود له بعد أن وعظهم نبيهم ونصحهم قولا قالوا له ذلك بكل استهتار وسوء أدب: يا هود يستوي عندنا وعظك وعدمه، ولا يعنينا أن تكون ممن يجيدون الوعظ أو من غيرهم ممن لا يحسنون الوعظ والإرشاد.[٩٢] فلا ينفع نصح هود ولا وعظه بل كانوا يطلبون العذاب الموعود من الله تعالى. وذلك في سورة الأعراف: قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا

---

[٩٠] محمد متولى الشعراوي، *زبدة التفاسير التفسير الميسر*، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، بجهول السنة)، ٤٧٠

[٩١] المراغي، *تفسير*، جزء ١٩، ٨٦

[٩٢] طنطاوي، *التفسير*، الجزء العاشر، ٣٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ. فاتضح أن قوم هود سوى بين وعظ نبيهم وعدمه فتكون الاستفهام في هذه الآية للتسوية.

١٩) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾

هذه الآية متعلقة بآية قبلها وهي قوله تعالى كَذَّبَتْ ثَمُودُ[٩٣] الْمُرْسَلِينَ. فمعنى هاتان الآيتان كذبت ثمود أخاهم صالحا - وهو صالح بن عبيد بن أسف بن ماشج بن عبيد بن جادر بن ثمود- حين قال لهم: ألا تتقون عقاب الله على معصيتكم إياه، وخلافكم أمره، بطاعتكم أمر المفسدين فى الأرض؟ إني لكم رسول من عند الله أرسلني إليكم بتحذيركم عقوبته، أمين على رسالته التي أرسلها معى إليكم.[٩٤] فالاستفهام في هذه الآية للأمر معناه اتقوا.

٢٠) أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾

مازالت هذه الآية تحكي عن قصة قوم صالح. إذ قال صالح لقومه: لا نظنوا أنكم تتركون فى دياركم آمنين متمتعين بالجنات والعيون والزروع والثمار اليانعة، وأن لا دار للجزاء على العمل. بل عليكم أن تتذكروا أن ما أنتم فيه من نعيم، وأمن من عدوّ، لن يدوم وأنكم عائدون إلى ربكم، مجازون على أعمالكم خيرها وشرها[٩٥] فالاستفهام هنا للتوبيخ للتوبيخ لسوء خلقهم وعدم شكرهم له.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٩٣هم قوم من أولاد ثمود بن جاثر بن أرم بن سام بن نوح وكان مساكنهم بالحجر بين الحجاز والشام. وكانو بعد قوم عاد قد كثروا وكفروا وعتوا. أنظر محمد بن محمد بن عبد الكريم، *الكامل في التاريخ*، جزء ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م)، ٦٨

٩٤المراغي، *تفسير*، جزء ١٩، ٩٠

٩٥المرجع نفسه، ٩١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد رزق الله هذا القوم نعم كثيرة كما بينه القرأن بقوله تعالى:

فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ كما أن أثر تلك الهندسة مشاهد اليوم في بلاد الأردن. لكنهم جحدوا بالله وكفروا تلك النعم.

٢١) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾

ولوط هو ابن هاران بن آزر، وهو ابن أخى إبراهيم، وكان قد آمن مع إبراهيم، وهاجر معه إلى أرض الشام، فبعثه الله إلى أهل سدوم وما حولها من القرى، يدعوهم إلى الله- تعالى- ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، وهو إتيان الذكور دون الإناث، وهذا شيء لم يكن بنو آدم تعهده ولا تألفه، ولا يخطر ببالهم، حتى صنع ذلك أهل سدوم- وهي قرية بوادي الأردن- عليهم لعائن الله. ولقد بدأ لوط- عليه السلام- دعوته لقومه يأمرهم بتقوى الله، وبإخبارهم بأنه رسول أمين من الله- تعالى- إليهم، وبأنه لا يسألهم أجرا على دعوته لهم إلى الحق والفضيلة.[٩٦] فالاستفهام في هذه الآية للأمر معناه اتقوا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٢) أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾

هذه الآية تحكي عن فعل الفاحشة في زمن لوط عليه السلام وهو إتيان الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة. وكانت هذه الفاحشة باقية حتى الآن. أي نهى لوط قومه عن أبرز الرذائل التي كانت متفشية فيهم فقال:

---

[٩٦] طنطاوي، *التفسير*، الجزء العاشر، ٣٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَتَأْتُونَ الذُّكْرانَ مِنَ الْعالَمِينَ. وَتَذَرُونَ ما خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْواجِكُمْ. بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عادُونَ.[٩٧]

وذلك لما جاء ضيوف عليه السلام وكانوا رجالا فجاءه قومه يهرعون إليه فأخبره لوط عليه السلام أن بناته أحسن وأليق للرجال. لكنهم أبوا ومازلوا يطلبون هؤلاء الضيوف الرجال. وإتيان الذكران كناية عن وطء الرجال ويشمل كذلك إتيان المرأة بالمرأة. والاستفهام للإنكار لأن من طبيعة البشر أن ينكروا إتيان الرجال بالرجال والمرأة بالمرأة.

٢٣) إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

يقول تعالى ذكره في هذه الآية: قال شعيب عليه السلام لقومه[٩٨]: ألا تتقون عقاب الله على معصيتكم ربكم؟[٩٩] ومن المعلوم أن قوم شعيب يسمى بأصحاب الأيكة وهم أهل مدين. كان من طبيعتهم الرذيلة أنهم ينقصون الميزان والمكيال وكذالك كانوا يفسدون في الأرض ويبغون ويصدون عن سبيل الله من أمن به.

فأنكر شعيب ذلك الفعل لأنه يتنافى بالرسالة التى جاء بها. إذ أن رسالته جاء بتوحيد الله وعبادته. ففي هذه الآية جاء أمر التقوى بصيغة الاستفهام ليتفكروا ويتدبروا بعقولهم وفطرتهم السليمة. فالاستفهام في هذه الآية للأمر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٩٧] للرجع نفسه، ٣٥٦

[٩٨] إِنَّ اسْمَ شُعَيْبٍ يَثْرُونُ بْنُ صَيْفُونَ بْنِ عُنْقَا بْنِ ثَابِتِ بْنِ مَدْيَنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَقِيلَ: هُوَ شُعَيْبُ بْنُ مِيكِيلَ مِنْ وَلَدِ مَدْيَنَ، وَقِيلَ: لَمْ يَكُنْ شُعَيْبٌ مَنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ، وَإِنَّمَا هُوَ وَلَدُ بَعْضِ مَنْ آمَنَ بِإِبْرَاهِيمَ وَهَاجَرَ مَعَهُ إِلَى الشَّامِ، وَلَكِنَّهُ ابْنُ بِنْتِ لُوطٍ، فَحَدَّهُ شُعَيْبٍ ابْنَةُ لُوطٍ، وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ. أنظر محمد بن محمد بن عبد الكريم، *الكامل في التاريخ* (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٨٧)، ١١٩

[٩٩] الطبري، *جامع البيان*، المجلد التاسع، ٤٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٤) أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾

يقول تعالى ذكره: أولم يكن لهؤلاء المعرضين عما يأتيك يا محمد من ذكر ربك، دلالةٌ على أنك رسول رب العالمين، أن يعلم حقيقة ذلك وصحته علماء بني إسرائيل. وقيل: عني بعلماء بني إسرائيل في هذا الموضع: عبد الله بن سلام ومن أشبهه ممن كان قد آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم من بني إسرائيل في عصره.[١٠٠]

فقد ورد في الحديث عن ابن عباس أن أهل مكة بعثوا إلى أحبار يثرب يسألونهم عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: هذا أوانه وذكروا نعته.[١٠١] ولكن مهما بعد أن أثبت بالدليلين السالفين بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم، ذكر أن هؤلاء المشركين لا تنفعهم الدلائل، ولا تجديهم البراهين. فالاستفهام في هذه الآية للتوبيخ.

٢٥) أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾

أي كيف يطلبون المنكرين للقرأن تعجيل العذاب، بقولهم: فأسقط علينا كسفا من السماء، وقولهم: فأتنا بما تعدنا، وهم عند نزول العذاب يطلبون التأجيل والتأخير، فهم قوم متناقضون. وهذا إنكار عليهم وتهديد لهم.[١٠٢] وهذا مما يدل على شقاوة عقلهم وقد علموا ما حلت بالأمم الماضية لكنهم مازالوا في كفر. فالاستفهام هنا للإنكار.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٠٠] المرجع نفسه، ٤٧٦

[١٠١] المراغي، *تفسير*، جزء ١٩، ١٠٥

[١٠٢] الزحيلي، *التفسير*، المجلد العاشر، ٢٤٨-٢٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٦) أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾

أي لو فرض أيها المخاطب أننا لو أطلنا في عيشهم ليتمتعوا من نعيم الدنيا طوال سنين، ثم جاءهم العذاب الموعود به فجأة، فلا يجد أي شيء عنهم ولا ما كانوا فيه من النعيم، ولا يخفف من عذابهم، ولا يدفعه عنهم لأن مدة التمتع في الدنيا مهما طالت متناهية قليلة، ومدة العذاب في الآخرة غير متناهية.[١٠٣] فهذا السؤال توبيخ لهم على سوء أدبهم وكبرهم في الحياة الدنيا القصيرة. فالاستفهام في هذه الآية للتوبيخ.

٢٧) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾

أي ألم تر أيها السامع العاقل أن الشعراء يسلكون في المديح والهجاء كل طريق، يمدحون الشيء بعد أن ذموه، ويعظمون الشخص بعد أن احتقروه قال الطبري: وهذا مثلٌ ضربه الله لهم في افتنانهم في الوجوه التي يُفتنون فيها بغير حق، فيمدحون بالباطل قوماً ويهجون آخرين.[١٠٤] فالاستفهام في هذه الآية للتقرير.

هذا هو معاني الاستفهام الحرفي في سورة الشعراء، كما اتضح في الجدول الآتي:

رقم	رقم الأية	الأية	أداة الاستفهام	معنى الاستفهام	السبب
١	٣٩	وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ	هل	الاستبطاء	لأنه يعلم أن حجة الله هي

[١٠٣] المرجع نفسه، ٢٤٩

[١٠٤] الصابوني، *صفوة*، جزء ٢، ٣٩٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					الغالبة، وحجة الكافرين هي الداحضة، وفى ظهور حجة الله بمجمع من الناس زيادة فى الاستظهار للمحقين، وقهر للمبطلين
٢	٧٢	قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ	هل	الانكار	لأن الأصنام لم يكن أسمع أبدا
٣	٩٣	مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ	هل	الانكار	لضعف نصرة ألهتهم لهم يوم القيامة مع أنهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					يعتقدون أن تلك الأهة ناصر لهم في الدينا والأخرة بل إنهم شركاءهم في النار
٤	٢٠٣	فَيَقُولُواْ هَلۡ نَحۡنُ مُنظَرُونَ	هل	التحسر	أن في التأني سلامة وفي العجلة ندامة
٥	٢٢١	هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ	هل	التقرير	أن المعجزة التي وقعت بين يديه ليست من السحر بل كانت معجزة من عند الله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					لتأييده ونصرته في دعوة دين الإسلام الحنيف
٦	٧	أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ	همزة	التوبيخ	لجهالة الإنسان على تركهم أخذ الحكمة من كل ما خلق الله على وجه الأرض
٧	١١	قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ	همزة	التنبيه	أن هذه الآية تدل على قوم فرعون بتقوى الله وعبادته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨	١٨	قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ	همزة	التقرير	لذكر فرعون عن فضله على موسى إذ نشأ موسى تحت حضن فرعون وفي بيت فرعون وتحت تربية فرعون
٩	٢٥	قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ	همزة	التعجب	قال فرعون لمن حوله من أشراف قومه مثل هامان وقرون وملوك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					دولته على سبيل التهكم والاستهزاء بعد المناظرة بموسى: ألا تستمعون جواب موسى وتعجبون من أمره؟ أسأله عن حقيقة الله فيجيبني عن صفاته
١٠	٣٠	قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ	همزة	الانكار	أن فرعون في غاية الجحود والانكار وظل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					يعترف أنه هو الإله الحقيقي لهذا العلم. حتى أنه ينكر جميع البرهان العقلي لوحدانية الله، فاضطر موسى إلى إتيان المعجزة المباشرة مع إنكاره لما علم أن فرعون لم يكن يؤمن أبدا بدعوته
١١	٤١	فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ	همزة	طلب	إذ أنهم قد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		قَالُوٓاْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ		التصديق	بذلوا جهدهم في طاعة فرعون ونصرته على موسى عليه السلام. ولكن الواقع أن الله جعل كلمته هي العليا وكلمة فرعون هي السفلى
١٢	٤٩	قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ	همزة	الانكار	وهذا القول ناشئ من تعجب فرعون من إيمان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ			السحرة وإنكاره على ذلك
١٣	٧٥	قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ	همزة	الانكار	لأن المراد من سؤال إبراهيم لقومه اظهار جهالهتم بعبادة الأصنام التي لا تسمع ولا تتكلم بل ظل تسكت عندما هدمهم إبراهيم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤	١٠٦	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ	همزة	العرض	قد عرض نوح جميع الحجة على وجود الله لكنهم مازالوا في كفر بل ظل يتطلبون العذاب من الله تعالى
١٥	١١١	قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ	همزة	الانكار	إن أشراف قريش ظل في كفر في الوقت الذي دخل ضعفاؤهم في دين الإسلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٦	١٢٤	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ	همزة	الامر	ليرقق قلوبهم ويُحنِّنهم إليه، وليعرفوا أنه واحد منهم ليس غريباً عنهم، فهو أخوهم
١٧	١٢٨	أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ	همزة	التقريع والتوبيخ	قوم هود كانوا قوما ذو مهارة وبراعة في أمر الهندسة. فكانت حضارتهم في ذلك الوقت تفوق كل حضارة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					مع ذلك كله أنهم ظلوا يعبدون الأصنام
١٨	١٣٦	قَالُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ	همزة	التسوية	أن قوم هود سوى بين وعظ نبيهم وعدمه
١٩	١٤٢	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ	همزة	الامر	هذه الآية دلالة على أمر سيدنا صالح إلى قومه
٢٠	١٤٦	أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ	همزة	التوبيخ	أن أثر تلك الهندسة مشاهد اليوم في بلاد الأردن. لكنهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					جحدوا بالله وكفروا تلك النعم
٢١	١٦١	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ	همزة	الأمر	لقد بدأ لوط عليه السلام دعوته لقومه يأمرهم بتقوى الله، وبإخبارهم بأنه رسول أمين من الله تعالى إليهم، وبأنه لا يسألهم أجرا على دعوته لهم إلى الحق والفضيلة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٢	١٦٥	أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ	همزة	الانكار	لأن من طبيعة البشر أن ينكروا إتيان الرجال بالرجال والمرأة بالمرأة
٢٣	١٧٧	إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ	همزة	الأمر	في هذه الآية جاء أمر التقوى بصيغة الاستفهام ليتفكروا ويتدبروا بعقولهم وفطرتهم السليمة
٢٤	١٩٧	أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ	همزة	التوبيخ	أن هؤلاء المشركين لا تنفعهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		إِسْرَآءِيلَ			الدلائل مهما بعد أن أثبت بالدليلين السالفين بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم
٢٥	٢٠٤	أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ	همزة	الانكار	وهذا مما يدل عاى شقاوة عقلهم وقد علموا ما حلت بالأمم الماضية لكنهم مازالوا في كفر
٢٦	٢٠٥	أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ	همزة	التوبيخ	هذا السؤال توبيخ لهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					على سوء أدبهم وكبرهم في الحياة الدنيا القصيرة
٢٧	٢٢٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ	همزة	التقرير	هذا مثلٌ ضربه الله لهم في افتتانهم في الوجوه التي يُفتنون فيها بغير حق، فيمدحون بالباطل قوماً ويهجون آخرين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن حللت الباحثة ما احتوته الفصول السابقة، حصلت على النتائج التالية:

١. قد وجدت الباحثة اثنتين وثلاثين عن أنواع الاستفهام في سورة الشعراء. وقسمت الباحثة إلى قسمين، هما الاستفهام الاسمي والاستفهام الحرفي. أما الاستفهام الاسمي في الآيات التالية "ما" في آية ٢٣، ٣٥، ٧٠، ١١٢ و"أين" في آية ٩٢. والاستفهام الحرفي في الآيات التالية "هل" في آية ٣٩، ٧٢، ٩٣، ٢٠٣، ٢٢١ و"الهمزة" في آية ٧، ١١، ١٨، ٢٥، ٣٠، ٤١، ٤٩، ٧٥، ١٠٦، ١١١، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٦، ١٦١، ١٦٥، ١٧٧، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٢٥.

٢. قسمت الباحثة معاني الاستفهام في سورة الشعراء إلى قسمين، هما معاني الاستفهام الاسمي ومعاني الاستفهام الحرفي. معاني الاستفهام الاسمي الذي يضمن معنى "الانكار" في الآيات ٢٣، ٧٠، ١١٢ومعنى "التنبيه" في آية ٣٥ ومعنى "التقريع" في آية ٩٢. وأما معاني الاستفهام الحرفي الذي يضمن معنى "الاستبطاء" في آية ٣٩ ومعنى "الانكار" في الآيات ٧٢، ٩٣، ٣٠، ٤٩، ٧٥، ١١١، ١٦٥، ٢٠٤ ومعنى "التحسر" في آية ٢٠٣ ومعنى "التقرير" في الآيات ٢٢١، ١٨، ٢٢٥ ومعنى "التوبيخ" في الآيات ٧، ١٢٨، ١٤٦، ١٩٧، ٢٠٥ ومعنى "التنبيه" في آية ١١ ومعنى "التعجب" في آية ٢٥ ومعنى "طلب التصديق" في آية ٤١ ومعنى "العرض" في آية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠٦ ومعنى "الأمر" في الآيات ١٢٤، ١٤٢، ١٦١، ١٧٧ ومعنى "التقريع" في آية ١٢٨ ومعنى "التسوية" في آية ١٣٦.

ب. الاقتراحات

أن القرآن الكريم كتاب الله الذي أنزله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه آيات بينات، ودلائل واضحات، وأخبار صادقة، ومواعظ رائقة، وشرائع راقية، واداب عالية بعبارات تأخذ بالألباب وأساليب ليس لأحد من البشر قدرة ما بلغ من الفصاحة والبلاغة يأتي بمثلها، أو يفكر في محاكاتها فهو آية الله الدائمة وحجته الخالدة. وترجو من جميع الناس أن يستطيعوا تعليمهه وتفهيمه عميقا حتى يعرفوا شيئا لم يعرفوا قبله كما وجدت الباحثة معاني الاستفهام في سورة الشعراء.

وترجو الباحثة من القراء أن يتفضلوا بإتمام ما نقص في هذا البحث من الشرح والبيان لإيجاد البحث الجديد الأكمل. عسى أن يكون هذا البحث نافعا لها وللآخرين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

أ. المراجع العربية :

القرآن الكريم

البيضاوي، ناصر الدين. ١٩٨٨م. *تفسير البيضاوي، المجلد الثاني*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الجارم، علي ومصطفى أمين. مجهول السنة. *البلاغة الواضحة*. القاهرة: دار المعارف.

حسن، عبد الخالق. مجهول السنة. *الإعراب الميسر*. تبوئرنج جمبانج: مدرسة القرأن.

الخطيب، طاهر يوسف. ١٩٩١م. *المعجم المفصل في الإعراب*. جدة: الحرمين.

الدمشقي، إسماعيل بن كثير. مجهول السنة. *تفسير القرأن العظيم، الجزء العاشر*. جيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

الرازي، محمد. ١٩٨١م. *مفاتح الغيب، جزء ٢٤*. بيروت: دار الفكر.

الزحيلي، وهبة. ٢٠٠٥م. *التفسير المنير، المجلد العاشر*. دمشق: دار الفكر.

الزمخشري، محمود بن عمر. ١٩٩٨م. *الكشاف، الجزء الرابع*. الرياض: مكتبة العبيكان.

السيوطي، الإمام جلال الدين. مجهول السنة. *لباب النقول في أسباب النزول*. مجهول المدينة: المكتبة التوفيقية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. مجهول السنة. *تفسير الجلالين، الجزء الأول*. سورابايا: الهداية.

الشعراوي، محمد متولى. مجهول السنة. زبدة التفاسير التفسير الميسر. القاهرة: دار التوفيقية للتراث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الصابوني، محمد علي. مجهول السنة. *صفوة التفاسير، الجزء الثاني*. القاهرة: دار الصابوني.

الصاوي، أحمد بن محمد. ٢٠٠٤م. *حاشية الصاوي، الجزء الثالث*. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

الطبري، محمد بن جرير. مجهول السنة. *جامع البيان عن تأويل أي القرأن، جزء ١٩* . مجهول المدينة: هجر.

طنطاوي، محمد سيد. ١٩٨٧م. *التفسير الوسيط للقران الكريم، الجزء العاشر*. مجهول المدينة: الرسالة.

عكاوي، إنعام فوال. ٢٠٠٦م. *المعجم المفصل في علوم البلاغة*. بيروت: دار الكتب العلمية.

فروخ، عمر. مجهول السنة. *المنهج الجديد في الأدب العربي*. بيروت: دار العلم للملايين.

مألوف، لويس. ١٩٩٨م. *المنجد*. بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

المراغي، أحمد مصطفى. ١٩٤٦م. *تفسير المراغي، جزء ١٣* . مصر: مصطفى الباب الحلبي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراغي، أحمد مصطفى. ١٩٤٦م. *تفسير المراغي، جزء ١٩* . مصر: مصطفى الباب الحلبي.

الهاشمي، أحمد. ١٩٩٩م. *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع*. بيروت: المكتبة العصرية.

يعقوب، إميل بديع. ٢٠٠٦م. *موسوعة علوم اللغة العربية، المجلد الثامن*. بيروت: دار الكتب العلمية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المراجع الأجنبية :

Danim, Sudarwan. 2002. *Menjadi Peneliti Kualitatif.* Bandung: Pustaka setia.

Moleong, Lexy. 2008. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Sugiono. 2007. *Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D.* Bandung: Alfabeta.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id